



دعوة للمشاركة

المؤتمر العربي التركي الثاني للعلوم الاجتماعية

“الفواعل من غير الدول والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الشرق الأوسط”

القاهرة 28 – 30 نوفمبر 2011

بدأ المؤتمر العربي التركي الأول بتناول المتغيرات الثقافية ودراسات الشرق الأوسط كأرضية لحوار أكاديمي متسع بين الأكاديميين العرب والأترك، تم فيه تناول الأبعاد المختلفة للعلاقة بين الثقافة والبحث العلمي في أفرع العلوم الاجتماعية المختلفة. واستمرارا لفكرة البحث والدراسة في الثقافي والمجتمعي والحضاري وتأثيره في منطقة الشرق الأوسط، يأتي المؤتمر الثاني ليتناول الفواعل من غير الدولة ودورها في التحولات المتنوعة التي تشهدها هذه المنطقة الهامة من العالم.

تمر المنطقة العربية وتركيا ودول الشرق الأوسط بشكل عام بمرحلة تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية تتفاعل فيها الأبعاد المحلية والإقليمية والدولية لتخلق توترات متنوعة وتعكس تحديات متجددة وجديدة. ولم تعد الدولة هي الفاعل المسيطر الأوحده الموجه لهذه التحولات ولا المتأثر الوحيد بها. فقد أضحت للفواعل من غير الدول -سواء داخليا وخارجيا- دورا ملحوظا في توجيه أو إعاقة أو الدفع في اتجاه تغييرات مجتمعية على الأصعدة الاقتصادية والثقافية والسياسية، وجميعها تغييرات يلعب فيها الداخل والخارج أدوارا متحاضنة.

يهتم المؤتمر العربي التركي الثاني 2011 بالتغيرات الحادثة في الشرق الأوسط.

فعلى المستوى الاجتماعي : هناك التغيرات الجيلية، ابتداءً من أزمة الطبقة الوسطى مروراً بالفقر والحرمان، والفجوات الاجتماعية المتزايدة، ومشاكل التعليم والبطالة، وتحولات المدن والعشوائيات والتهميش الحضري، والتشوهات في الثقافة والهوية واللغة، والاستقطابات الفكرية، وبروز النزعات المفرطة في المحلية وإعلاء الولاءات الأولية، إلى تأثير المجالات الافتراضية غير المنضبط والمتناقض. **وعلى الجانب الاقتصادي ،** تبرز قضية التحولات الانتقائية والمنقوصة نحو الرأسمالية في الاقتصاد، ونظم الإدارة كقضايا هامة بالإضافة إلى التحولات في النظام الاقتصادي الدولي، وتأثيرها على المجتمعات والاقتصادات من النواحي الكلية والجزئية، وزيادة انتشار وتأثير الحوكمة والمسئولية الاجتماعية للشركات، ترافقا مع انتشار الإبداع والدافعية في المبادرات الاجتماعية والاقتصادية التي تطمح إلى تغيير وتجاوز واقع المجتمعات في الشرق الأوسط نحو مستقبل أفضل.

وعلى الجانب السياسي ، تقوم الفواعل من غير الدول بأدوار مهمة في المجال السياسي العام مثل التعبير عن الرأي العام، أو تكتيل المصالح المجتمعية، أو تأطير الجماعات داخل المجتمع، أو ممارسة الرقابة على الأداء الحكومي في مجالات عدة منها حقوق الإنسان والحقوق الاجتماعية والاقتصادية لأعضاء المجتمع، أو المشاركة في الجهود التنموية. بل وقد ساهمت المجتمعات - من خلال مؤسساتها أو حركاتها أو قواها - في إحداث تحولات سياسية دالة، تأتي على رأسها ثورات كبرى في تونس ومصر. فالتأثير السياسي للفواعل من غير الدول يمتد في مستويات وأبعاد متنوعة وتختلف درجاته، إلا أنه تأثير واضح ومهم وفي ازدياد.

يركز مؤتمر 2011 على علاقة هذه التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التفاعلية تأثيرا وتأثرا بالفواعل من غير الدول. كما ستدرس أوراق المؤتمر أيضا مدى تأثر واستجابة وتكيف هذه الفواعل مع هذه المتغيرات، ودورها وتأثيرها في صياغة مساراتها واتجاهاتها العامة. وتتوسع هذه الفواعل لتجسد خريطة واسعة تضم مؤسسات المجتمع المدني المختلفة: المنظمات غير الحكومية من جمعيات أهلية ونقابات، الأوقاف، والمؤسسات الخيرية والتنموية، والمؤسسات الثقافية والتعليمية (مدارس، جامعات، مراكز أبحاث)، والمؤسسات الحقوقية، والأحزاب السياسية، والأنشطة الطلابية، والمؤسسات

المتخصصة في بناء القدرات (التدريب والاستشارات)، والقطاع الخاص، ومنظمات رجال الأعمال، ووسائل الإعلام المستقلة والحزبية وغيرها مما يمثل فعاليات المجتمعات والبنية التحتية الحضارية للدول.

ويمكن تناول هذه الفواعل على تنوعها من منطلقين رئيسيين: أولهما كمحدد وفاعل يشكل التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية (أي كمؤثر أو متغير مستقل)، والآخر كمخاطب أو مفعول به من قبل هذه التحولات (أي كمُتأثر أو متغير تابع). وهناك علاقة جدلية تفاعلية ما بين الفواعل من غير الدول وبين التحولات العديدة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط على المستوى المحلي ومستوى العلاقات الإقليمية - الإقليمية والعلاقات الإقليمية - الدولية.

على صعيد آخر، فإنه من الضروري لبناء خبرة خاصة بالمنطقة دراسة ثلاث جوانب هامة: (1) نشأة وتطور وعمل وضمور الفواعل من غير الدول من الناحية التاريخية، (2) كيفية تأثرها بالتحولات من جهة وتأثيرها فيها من جهة ثانية، (3) مدى اتساقها مع النسيج الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع. وتفيد الأبعاد الثلاثة السابقة في تجنب الأخطاء التاريخية والمعاصرة الشائعة التي تؤدي إلى هدر الطاقات بعد هدر الفكر والتاريخ، وهو الأمر الذي يقود أيضا إلى توليد نماذج نظرية وعملية في بناء الفواعل من غير الدول مبنية على خبرة ذاتية نابعة من المنطقة ومنفتحة على غيرها تساهم في فهم أفضل للواقع وإضاءة أوضح لطريق المستقبل.

وللأبعاد الخارجية دور لا بد من رصده، حيث تتزامن وتتبادل الفواعل من غير الدول التأثير والتأثر بين المستويات المحلية والدولية، مما يضيف حيوية وصعوبة في المتابعة والبحث والتدقيق. فالفواعل من غير الدول امتدادات إقليمية ودولية - مؤسسية أو غير مؤسسية، مما يخلق شبكة تفاعلات عريضة تمتد من إقليم الشرق الأوسط إلى خارجه. ولذا تأتي الأبعاد الخارجية لدور وعمل وتطور هذه الفواعل من بين الأبعاد الهامة التي ستشملها الدراسات العلمية في المؤتمر.

ولتشابك المتغيرات ولتنوع مسارات التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولتعقد الأدوار التي تلعبها الفواعل من غير الدول، بدت الحاجة إلى مراجعة جادة لصلاحية المناهج والافتقارات والأدوات البحثية السائدة لدراسة الفواعل المعاصرة. وفي هذا الإطار، يسعى المؤتمر أن يكون إحدى الساحات

الدافعة إلى تجديد منهجي، يتم فيها طرح رؤى منهجية جديدة توفر فهما أفضل للواقع وتفعيلاً أنفع لإمكاناته على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

ويستهدف مؤتمر 2011 الاقتراب من هذه القضايا من خلال مستويين:

الأول هو أوراق نظرية تطبيقية تناقش النظريات والمناهج والأدوات السائدة أو تقوم باقتراح مناهج أخرى جديدة وتختبر صلاحيتها في التطبيق على القضية محل البحث.

المستوي الثاني هو عرض لخبرات عملية في تأسيس المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية غير الهادفة للربح، والبحث في دورها وكيفية تفعيله كاستجابة لإشكالية التغيير في المجتمع بشكل مبتكر.

وتدعو اللجنة المنظمة للمؤتمر الباحثين للمشاركة ببحوث ودراسات في الفروع المختلفة للعلوم الاجتماعية والإنسانية سواء فيما بين فروعها أو في المشترك بين العلوم الاجتماعية والإنسانية وبين العلوم التطبيقية، مع اقتراح محورين رئيسيين:

- أولاً: محور فهم الفواعل من غير الدول في الشرق الأوسط (تطورها، طبيعتها، خرائط تصنيفها على مستوى الدول منفردة أو على مستوى المنطقة ككل، أهدافها، أدواتها، شبكة علاقاتها، قدراتها، مكامن قوتها وعناصر ضعفها، أنماط وأبعاد علاقاتها بالدولة، طرق تفاعلها مع المجتمع، أشكال تحالفاتها، تعبئة وتخصيص مواردها، أهم التحديات التي تواجهها والفرص التي تقدمها، مؤشرات النجاح والفشل، نماذج للفواعل الناجحة من غير الدول في الشرق الأوسط،...)
- ثانياً: محور دور الفواعل من غير الدول في:

- صنع السياسات العامة وتنفيذها والتأثير فيها (حوارات السياسة)

- التأسيس للحكم الرشيد

- التنمية الاقتصادية

- تفعيل الديمقراطية وحقوق الإنسان

- تحولات المدن الحضرية

- التعليم والتوعية والتدريب

- الفنون والأدب واللغة (مثل دور الجامعات والمراكز البحثية والجمعيات

المعنية بالفنون والأدب، وكذلك المجامع اللغوية في إثراء الثقافة والحفاظ على الهوية الحضارية)

- الإعلام والواقع الافتراضي

- العلاقات السياسية والاقتصادية الشرق أوسطية

- التغيير السياسي (الثوري أو التدريجي)

(مع ملاحظة أن الأبحاث التي تقوم على رؤى مقارنة بين خبرتين أو أكثر ستكون محل تقدير من اللجنة

المنظمة للمؤتمر)

الأبعاد التنظيمية

1 إجراءات المشاركة

- إرسال ملخص للبحث في موضوع المؤتمر المذكور أعلاه ووفقا لرؤية المؤتمر الموضحة في الورقة الخلفية المرفقة، بما لا يزيد عن 500 كلمة في موعد غايته 30 أبريل 2011. على صفحة التسجيل الخاصة على موقع المؤتمر: www.atcoss.org
- يشترط لشباب الباحثين (مرحلة الماجستير والدكتوراه) إرسال سيرة ذاتية مختصرة بأحدث الإسهامات والأنشطة العلمية التي شارك فيها.
- سيتم مراجعة الملخصات من قبل المنسقين واللجنة الأكاديمية للمؤتمر وإعلام الباحثين بقبول البحث قبل 30 مايو 2011. وللجنة الحق في رد الملخص للمشاركة أو المطالبة بإضافات وتطوير بعض الأفكار.
- يتم تسلم الأبحاث النهائية من الذين تم قبول ملخصاتهم في موعد غايته 30 سبتمبر 2011 على صفحة التسجيل الخاصة على موقع المؤتمر: www.atcoss.org
- للجنة العلمية حق رفض أي من الأبحاث المقدمة في حالة عدم الالتزام بالملخص المقبول، أو ضعف المستوي، عدم الالتزام بأصول الكتابة العلمية، أو أي سبب آخر تراه اللجنة.
- يتم الإعلام بالقبول النهائي للأبحاث قبل 20 أكتوبر 2011.
- يتم نشر الأبحاث المتميزة في كتاب المؤتمر.
- ترحب اللجنة المنظمة بالأبحاث باللغات العربية والتركية والإنجليزية.
- لغات المؤتمر هي العربية والتركية والإنجليزية (توجد ترجمة فورية).

2 معايير قبول الملخصات والأبحاث النهائية

تعتمد المعايير الموضوعية على:

- مدى التزام البحث بموضوع المؤتمر، وتسكينه في الخلفية الفكرية للمؤتمر.
- أصالة فكرة البحث.
- التزام الباحث بأصول الكتابة العلمية.

وتشترط بعض المعايير الشكلية:

- إرسال البحث مكتوباً على الحاسب الآلي بصيغة Word.
- حجم الخط 14 للعربية و 12 للتركية والانجليزية.
- نوع الخط للعربية simplified Arabic ، و Times New Roman للتركية والانجليزية .
- عدد كلمات البحث لا تزيد عن 8000 كلمة، مشتملة على الهوامش.

3 تكاليف السفر والإقامة للمشاركين من خارج مصر

اللجنة المنظمة لن تتحمل تكاليف السفر أو الإقامة للمشاركين من خارج مصر، لكنها ستقدم المساعدة لهم في إجراءات حجز أماكن الإقامة في القاهرة. كذلك ستوفر لهم سبل الانتقال من وإلى مكان انعقاد المؤتمر.

اللجنة المنظمة على استعداد تقديم منحة مجانية لعدد محدود من الباحثين، ممن لن يستطيعوا الحصول على منح من جامعاتهم أو مؤسساتهم.

4 حضور جلسات المؤتمر والحصول على الأبحاث

يمكن للراغبين في حضور جلسات المؤتمر – باستثناء المشاركين بأوراق بحثية – دفع 100 جنيه مصري (50 دولاراً أمريكياً لغير المصريين) و 50 جنيهاً (20 دولاراً لغير المصريين) للطلبة، وذلك مقابل الضيافة والحصول على أوراق المؤتمر.

5 تواريخ هامة

30 أبريل 2011: آخر موعد لإرسال الملخصات

30 مايو 2011: الإعلام بقبول البحث مبدئياً

30 سبتمبر 2011: آخر موعد لتسليم الأبحاث النهائية

20 أكتوبر، 2011: الإعلام بالقبول النهائي للبحث

28 – 30 نوفمبر، 2011: فعاليات المؤتمر

6 الاتصال باللجنة المنظمة

للمزيد من المعلومات حول المؤتمر، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمؤتمر: www.atcoss.org أو

إرسال بريد إلكتروني على: congress@atcoss.org.

أو الاتصال بمركز الدراسات الحضارية وحوار الثقافات على الأرقام التالية:

التليفون: 35703769 - (00202)

الفاكس: 35703769 (00202)

رئيسا المؤتمر

د. ياسين أقطاي | د. باكينام الشرقاوي

مدير مركز التفكير الاستراتيجي، أنقرة | مدير مركز الدراسات الحضارية، جامعة القاهرة.

منسقا المؤتمر

د. أحمد أويصال | د. طارق عبدالجليل

قسم العلاقات الدولية، جامعة عثمان غازي، مركز التفكير الاستراتيجي | مدير مركز القاهرة للدراسات التركية

اللجنة المنظمة

قسم العلاقات الدولية، جامعة

عثمان غازي، اسكيشيهر

د. جناب شاكماك

د. جنجيز دينج

د. أحمد اوزترك

مركز الدراسات الحضارية وحوار

الثقافات

أ. عبد الله عرفان

أ. علياء وجدي

مركز التفكير الاستراتيجي، أنقرة

د. قعان ديليك

أ. يوسف شاهين



قسم العلاقات الدولية، جامعة عثمان غازي،
اسكيشيهر، تركيا



مركز الدراسات الحضارية وحوار الثقافات،
جامعة القاهرة.



مركز التفكير الاستراتيجي، أنقرة